

مؤتمر للرئيس محمد أنور السادات

ولينوفيتش مبعوث الرئيس كارتر

في الشرق الاوسط

في ٩-١٢-١٩٧٩

كلمتا الرئيس السادات والمبعوث الامريكي

أعبر عن شكري وتقديري لصديقي العزيز الرئيس جيمي كارتر الذي اوفد مبعوثه الخاص "صول" الي المنطقة حتي تستمر في اعطاء السلام قوة الدفع التي اعطيناها لها دائما والتي ادت - كما قلت قبل الان- الي وضع حجر الاساس لحل شامل وعادل في هذه المنطقة الصعبة والمضطربة لقد امضيت وقتا ممتعا جدا مع "صول" وهذه هي المرة الاولي التي التقى فيها به ، ولم يمضي علينا وقت طويل حتي شعرت بأنني اعرف منذ فترة طويلة ، مرة اخري ارحب به باسم الشعب المصري وباسمي واتمني له النجاح في مهمته حتي نستطيع ان نوفر للعالم نظاماً جديداً يسود فيه السلام في الشرق الاوسط

ورد السفير لينوفيتش قائلاً انني اشعر بشرف عظيم وسعادة طاغية لهذه المناسبة الرائعة التي اتاحت لي فرصة الاجتماع بالرئيس انور السادات لقد امضيت معها اكثر من ساعتين ونصف الساعة وفي خلال هذه الفترة تحدثنا عن اهتماماتنا المشتركة والمشاكل التي تواجه اقامة السلام الذي تسعى الي تحقيقه في هذا الجزء من العالم وقد كلفني الرئيس كارتر بهذه المهمة ايمانا منه بهذا الالتزام الثلاثي الذي اخذه علي عاتقه كل من الرئيس انور السادات والسيد مناحم بيجين والرئيس جيمي كارتر وهذا الالتزام الثلاثي هو التوصل الي سلام دائم في منطقة الشرق الاوسط ، وقد زادت ثقتي في امكانية تحقيق هذا الهدف بحد محادثاتنا مع الرئيس السادات خصوصا ان طريق التوصل الي السلام قد اصبح مفتوحات امامنا وانه من خلال العمل تحت

زعامة الرئيس السادات وبتوجيه من السيد مناخم بيجين ، والرئيس كارتر سوف يتم التوصل الي السلام الذي نعمل معه من اجل تحقيقه

وعقب تبادل الكلمات بدأت وقائع المؤتمر الصحفي علي النحو التالي

سؤال للرئيس : هل كانت هناك رسالة من الرئيس كارتر اليكم

الرئيس : نعم .. ليست رسالة مكتوبة ، وقد ابلغت " صول " رسالة مماثلة

سؤال الرئيس : هل مازلت متفائلا من امكان حدوث تقدم جوهرى في مباحثات الحكم الذاتي خلال الاسابيع القادمة ام ان ذلك سوف يتعطل ويتأخر بسبب احداث ايران

الرئيس : كمت قلت مراراً انني متفائلا ، واطمني ان يحدث هذا التقدم في المستقبل

القريب بمساندة الرئيس كارتر .. وبجهود مبعوثه الخاص سوف نتوصل الي اتفاق

نعم انني متفائل

سؤال : هل تم الاتفاق علي موعد اجتماع لجنة مباحثات الحكم الذاتي علي المستوي

الرئاسي

الرئيس : تجري الان اتصالات لتحديد هذا الموعد ، وكما تعملون فإن السيد مناخم

بيجين سوف يزوروني في اسوان في ٧ يناير القادم

سؤال : هل ناقشتم احداث ايران ومدى تأثيرها علي مباحثات السلام

السفير صول : ناقشنا عدة موضوعات متشعبة وليس من المناسب ان اعلن عما

بحثناه

سؤال : ماهي تأثيرات ما يحدث في ايران علي عملية السلام بشكل عام

السفير صول : واضح ان التطورات في ايران لها اثارها ونتائجها وهذه التطورات تؤثر علي المباحثات التي تجريها الان ، لسبب رئيس واحد وهو ان هذه المنطقة تتأثير بالاحداث التي تجري فيها ولا اعتقد انه من المثمر ان اعلن هنا هذه التفاصيل التي بحثناها خصوصا مايتعلق بتأثير هذه الاحداث علي المحادثات التي نحن بصددنا الان

سؤال : هل بحثتم الدور الذي نستطيع ان تقوم به مصر لمساعدتكم في ازمة العلاقات الايرانية الامريكية

السفير صول : لم يكن هذا محرر حديثنا الان فإن الرئيس تحدث معي بأسباب حول مدي تقدم مباحثات الحكم الذاتي وتطور سيرها في المستقبل

سؤال للرئيس : هل تعتقد ان احداث ايران تؤجل او تعطل مباحثات السلام وهل تؤثر هذه الاحداث علي الموقف الامريكي ان السفير صول قد حدد رده فما هو رد سيادتكم

الرئيس اتفق مع مقاله السفير صول ولكنني اضيف الي مقاله مؤكدا ان هذه التطورات تشجع وتعطي قوة دفع جديدة في المستقبل القريب جدا للتوصل الي اتفاق حول الحكم الذاتي الكامل وموضوع القدس

سؤال : هل ناقشتم احتمال عقد قصة ثلاثة يضم الرؤساء .. السادات وكارتر وبيجين

الرئيس : لاتعليق